Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (5), Issue (41): 30 Oct 2021
P: 72 - 99
ISSN: 2522-3399
مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (5)، العدد (41): 30 أكتوبر 2021 م
ص: 72 - 99

The Effectiveness of A Program Based on The Theory of Successful Intelligence in The Development of Creative Reading Skills of Sixth Grade Students

Hesa Juhaz Zaben Al-Harbi
Faculty of Education || Qassim University || KSA

Abstract: The current study aimed to identify the effectiveness of a program based on the theory of successful intelligence in developing creative reading skills among sixth grade students. To this end, the researcher has used the experimental approach with a quasi-experimental design for the two equivalent experimental and control groups. She has also used the following tools and materials; (1) a list of creative reading skills to be developed, (2) an achievement test to measure the creative reading skills, and (3) teacher's manual. The researcher has also validated the data collection tools and administered them on a random sample of the sixth-grade female students in the schools in Al-Rass governorate (N=60); 30 students for each group. Findings of the study revealed that there were statistically significant differences at the level of (0.05) between the experimental and control groups students' skills in the post -tests scores of creative reading skills for the benefit of the experimental group students who studied using the program based on the theory of the successful intelligence. The results also showed a significant positive impact of the program based on the theory of successful intelligence in developing the creative reading skills of the experimental group students. In light the previous findings, the researcher provided many recommendations and the most major ones were to take care of developing creative reading skills for different stages particularly the elementary stage, to use the program based on the theory of successful intelligence as it was found effective in developing the creative reading skills, and to hold training programs for Arabic language teachers and supervisors to orient them how to best employ the theory of successful intelligence in teaching and clarify its role in developing creative reading skills.

Keywords: A Program Based on the Theory of Successful Intelligence - the theory of successful intelligence - creative reading skills - Arabic language teaching.

فاعلية برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طالبات الصف السادس الابتدائي

حصه جهز زبن الحربي
كلية التربية || جامعة القصيم || المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدف البحث الحالي إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طالبات الصف السادس الابتدائي. ولتحقيق أهداف البحث استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذا التصميم شبه التجريبي للمجموعتين (التجريبية والضابطة) المتكافئتين، وتم بناء قائمة مهارات القراءة الإبداعية اللازم تنميتها، وإعداد الاختبار التحصيلي لقياس مهارات القراءة الإبداعية، ودليل المعلمة، وبعد التأكد من صدق وثبات أدوات البحث طُبِّق على عينة عشوائية من طالبات الصف السادس الابتدائي بمدينة الرس بلغ عددها (60) طالبَة: شملت المجموعة التجريبية (30) طالبَة، والمجموعة الضابطة (30) طالبَة. وقد أسفرت نتائج البحث عن وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05) بين درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق

البعدي لاختباري مهارات القراءة الإبداعية لصالح طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن باستخدام البرنامج القائم على نظرية الذكاء الناجح، كما تبين وجود فاعلية إيجابية للبرنامج القائم على نظرية الذكاء الناجح في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طالبات المجموعة التجريبية؛ وفي ضوء النتائج السابقة قدمت بعض التوصيات، أبرزها: الاهتمام بتنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طالبات المراحل المختلفة لا سيما طالبات المرحلة الابتدائية، واستخدام البرنامج القائم على نظرية الذكاء الناجح لتدريس اللغة العربية لما له من فاعلية في تنمية مهارات القراءة الإبداعية، أيضاً عقد دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية ومشرفيها لتدريبهم على كيفية التوظيف الأمثل لنظرية الذكاء الناجح في التدريس، وتوضيح دورها في تنمية مهارات القراءة الإبداعية.

الكلمات المفتاحية: فاعلية برنامج، نظرية الذكاء الناجح، مهارات القراءة الإبداعية، تدريس اللغة العربية.

المقدمة.

يتَّسم هذا العصر بكثرة المعلومات والحقائق والأفكار وتنوُّعها من خلال الأساليب التي تنتشر عن طريقها، كما يتميز بكثرة مطبوعاته؛ مما أدّى إلى تغير في مهام التربية، حيث لم تعد تقتصر على نقل المعلومات؛ وإنما أصبحت مطالبة بتدريب الطالبات على التفكير وتنمية قدراتهن، فلا يكفي في هذا العصر أن يفهم المتعلِّمون ما قرأوه؛ وإنما لابد أن يفكّروا فيه ويناقشوه وينقدوه.

وتساعد القراءة الطالبات على التوافق الشخصي والاجتماعي، كما تسهم في حل مشكلاتهن؛ فهي تدفع العقل للعمل في مجالات أوسع من تلك المعلومات التي تستمدها من المواد المقروءة، كما ترتقي القراءة بمستوى الفهم لدى هؤلاء الطالبات في المسائل الاجتماعية عن طريق التأهيل ووجهات النظر المختلفة (رسلان، 2000، ص. 128)؛ فالقراءة عملية عقلية مركّبة تشمل تعرُّف الرموز ونطقها وتفسيرها؛ التي يتلقَّاها القارئ عن طريق عينيه، مع فهم المعاني التي تعبّر عنها تلك الرموز؛ علاوةً على التفكير الخلّاق والنقد له، وتتكون من ثلاث مهارات أساسية هي: التعرُّف، والفهم، والسرعة (يونس، 2014، ص. 105) كما أنها تُعدّ نشاطاً حسياً لا يخلو من مجموع أنشطة ذهنية يمارسها القارئ حتى ينجح في الوصول إلى المعنى الصحيح للقراءة، فلم يعد مصطلح القراءة يشمل النطق أو التعرف على ما تتضمنه مفاهيم القراءة الجهرية والصامتة.

ويشير شحاتة (2008) إلى الدور الفعال للقراءة الإبداعية في العملية التعليمية؛ فهي تساعد المتعلم على طرح الأسئلة حول المعلومات التي لم تذكر في النص، كما تنمّي لدى المتعلم القدرة على التنبؤ من خلال المعلومات المقدمة إليه؛ علاوةً على أنَّ القراءة الإبداعية تغرس الثقة بنفس المتعلم من خلال إضافة فكرة لمحتوى النص، وتساعد المتعلم على كتابة عدة نهايات للنص غير متكملة؛ فضلاً عن أن القراءة الإبداعية تساعد المتعلم على الإنتاج الذي يظهر في الحصول على معاني المادة المقروءة، واستجابة المتعلم التي تشمل إجابات مختلفة ومتنوعة ومحتملة (ص.65).

وبناءً على ما سبق يتضح أن تنمية القدرات الإبداعية باتت مطلبًا أساسيًّا في البرامج التعليمية للطالبات من أجل التعامل والتكيُّف مع متطلبات الحياة المعاصرة بفاعلية، وذلك يتفق -بصورة واضحة- مع نظرية الذكاء الناجح؛ ومن هنا تزداد الحاجة إلى برامج ونظريات خاصة تراعي الفروق بين الطالبات في أنماط التعلم والتفكير والتفضيلات المعرفية؛ فحرص الباحثون والدّارسون على تطوير البرامج التعليمية المبنية على أحدث النظريات القائمة على الذكاءات المتعددة؛ وواحدة من أهم هذه النظريات هي نظرية الذكاء الناجح (The Theory of Successful Intelligence) لستيرنبرغ (Sternberg)، وهي إطار عام يزوّدنا بنموذج لعمليات الكشف والتعرُّف، ثم التدخل (التدريس)، ثم التقييم في البرامج الخاصة بالطلبة الموهوبين والمتفوّقين عقليًّا (Sternberg, 2002). والنموذج الجيد في الكشف هو ذلك النموذج الذي يكون قادرًا على تسويغ إجراءات اختيار الطلبة، وتقديم تفسيرات عقلانية للأهل والمعلمين الذين يريدون معرفة سبب اختيار طالب، وعدم اختيار طالب آخر.

ويتضمن الذكاء الناجح ثلاثة جوانب متداخلة لكنها متمايزة، هي: التفكير التحليلي، والإبداعي، والعملي. ولتوضيح فكرة التداخل بين هذه القدرات المذكورة في التعريف السابق يرى ستيرنبيرج أنَّ الناس يحتاجون إلى استخدام هذه المهارات ليكونوا ناجحين بطريقة فعّالة في الحياة؛ فالعديد من البرامج التربوية تطوّر ذكاء الأفراد في مجال واحد فقط، وهو الذكاء التحليلي؛ أما الاختبارات فتقيس جانبين -فقط- هما: الذاكرة، والذكاء التحليلي، وتعطي أهميةً وانتباهًا أقل أو حتى معدومًا لمجالين آخرين مهمّين من الذكاء، هما: الإبداعي والعملي اللذان يعدَّان ضروريين للنجاح في الحياة، وقد حدَّد ستيرنبيرج قدرات التفكير التحليلي والإبداعي والعملي التي تؤدي إلى الذكاء الناجح (Sternberg, 2010, p.328).

ومما يشير إلى وجود علاقة إيجابية وفعالة بين نظرية الذكاء الناجح وقدرات التفكير الإبداعي وتعليم القراءة نتائج دراسات سابقة شملت المواد الدراسية المختلفة، ومنها: دراسة أبو جادو والصياد (2017). كذلك نتائج دراسات سابقة في اللغة العربية؛ مثل: دراسة حساني (2018)، ودراسة عبد الرحمن وآخرين (2017) في تدريس النصوص الأدبية وتنمية مهارات التفكير الناقد والتحصيل الدراسي من خلال نظرية الذكاء الناجح، ودراسة السمان (2017) في تنمية مهارات الاستماع في اللغة العربية، ومن هنا ظهرت الحاجة إلى مجال البحث الحالي وهو فاعلية برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى الطالبات الصف السادس الابتدائي.

مشكلة البحث:

جاء الإحساس بمشكلة البحث من خلال ملاحظة الباحثة لنتائج الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بمهارات القراءة الإبداعية، وتتفق هذه الملاحظة مع دراسة كلٍّ من: (عوض، 2017؛ أبي لبن، 2016؛ الزهراني، 2016) التي أشارت إلى إلى وجود ضعف في مهارات القراءة الإبداعية لدى الطالبات في المراحل التعليمية المختلفة؛ مما دعا بعض الدراسات والأدبيات إلى أن توصي بضرورة تدريب الطالبات على مهارات القراءة الإبداعية.

كما تبين للباحثة من خلال خبرتها في مجال تدريس اللغة العربية، وعملها مدرّبة ميسّرة لبرنامج التدريب والمهارات في التعليم وجود ضعف وقصور في مهارات القراءة الإبداعية بين الطالبات، وهو ضعف قدرة الطالبة على التنبُّؤ بمحتوى نص قرائي من حيث أفكاره وبعض ألفاظه، ومعرفة مدى مناسبة ذلك لما ورد في النص من أفكار، وضعف في التنبؤ بنهاية قصة معينة من المعرفة ببعض أحداثها.

ويعزز ذلك نتائج الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة؛ فقد أعدت اختباراً مبدئياً لقياس مستوى مهارات القراءة الإبداعية لدى الطالبات ملحق (1)، وأظهرت نتائج التحليل الإحصائي انخفاض متوسط درجات الطالبات في اختبار مهارات القراءة الإبداعية حيث تراوح ما بين (4.4-4.9).

جدول رقم (1) نتائج اختبار مهارات القراءة الإبداعية لدى العينة الاستطلاعية

اسم المدرسة	عدد العينة	أقل درجة	أكثر درجة	المتوسط	نسبة الخطأ
الابتدائية الأولى بقصر ابن عقيل	25	1.5	10	3.9482	0.49678
الابتدائية الأولى بالرس	35	1.5	8.5	4.7640	0.74498
الابتدائية الثالثة عشرة بالرس	28	1	10	4.4592	0.49334

وبناء على ما سبق فإن مشكلة البحث الحالي تتمثل في ضعف مستوى طالبات الصف السادس الابتدائي في مهارات القراءة الإبداعية؛ ونظرًا لما أشارت إليه البحوث والدراسات السابقة من الفاعلية الإيجابية للتدريس القائم على نظرية الذكاء الناجح كدراسة الزهراني (2020) والزعبي (2019)؛ بلبل (2018) فإن البحث الحالي يسعى إلى بناء

برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح لتدريس اللغة العربية، والتعرُّف على فاعليته في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طالبات الصف السادس الابتدائي.

أسئلة البحث:

سعى البحث إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- ما مهارات القراءة الإبداعية اللازمة لطالبات الصف السادس الابتدائي؟
2- ما صورة البرنامج القائم على نظرية الذكاء الناجح في تنمية مهارات القراءة الإبداعية بمقرر "لغتي الجميلة" لدى طالبات الصف السادس الابتدائي؟
3- ما فاعلية البرنامج القائم على نظرية الذكاء الناجح في تنمية مهارات القراءة الإبداعية بمقرر "لغتي الجميلة" لدى طالبات الصف السادس الابتدائي؟

رابعًا: أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

1- إعداد قائمة بمهارات القراءة الإبداعية اللازمة لطالبات الصف السادس الابتدائي.
2- بناء برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح في تنمية مهارات القراءة الإبداعية بمقرر "لغتي الجميلة" لدى طالبات الصف السادس الابتدائي.
3- الكشف عن فاعلية البرنامج القائم على نظرية الذكاء الناجح في تنمية مهارات القراءة الإبداعية بمقرر "لغتي الجميلة" لدى طالبات الصف السادس الابتدائي.

أهمية البحث:

يمكن أن يسهم البحث الحالي في تحقيق الإفادة للعديد من الفئات المعنية بعملية التعليم على النحو الآتي:

- المتعلمون: يهدف البحث الحالي إلى تفعيل دور المتعلم ليصبح محور العملية التعليمية من خلال تنمية مهارات القراءة الإبداعية باستخدام البرنامج القائم على نظرية الذكاء الناجح.
- معلمو اللغة العربية: متوقع من البحث الحالي أن يفيد في تطوير تدريس القراءة الإبداعية في الصف السادس الابتدائي وفي غيره من الصفوف.
- مشرفو اللغة العربية: فالبحث الحالي يقدم أساليب تدريسية حديثة تستهدف تنمية مهارات القراءة الإبداعية والتدريب عليها.
- مؤلفو ومطورو المناهج: فالبحث الحالي يساعد على توجيه أنظارهم إلي البرامج التدريبية للمعلمين والمعلمات نحو التدريب على نظرية الذكاء الناجح وكيفية تنمية مهارات القراءة الإبداعية من خلالها، وأيضا يسهم في بناء وتطوير مناهج اللغة العربية من خلال البرنامج القائم على نظرية الذكاء الناجح.
- الباحثون: من الممكن أن يكون البحث الحالي نواة لبحوث جديدة في مجالات القراءة الإبداعية والنماذج التدريسية التي يمكن تنمية تلك المهارات من خلالها.

حدود البحث:

اقتصر البحث على الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: تنمية مهارات القراءة الإبداعية في الوحدة الأولى لمقرر "لغتي الجميلة".

- الحدود البشرية: مجموعة من طالبات الصف السادس الابتدائي.
- الحدود المكانية: طبق البحث في الابتدائية العاشرة التابعة لإدارة التعليم بالرس.
- الحدود الزمانية: العام الدراسي 1442هـ وقت جائحة كورونا خلال التعليم عن بعد عبر منصة مدرستي التعليمة.

مصطلحات البحث:

- **نظرية الذكاء الناجح (The Theory of Successful Intelligence) :**

- عرَّفَها ستيرنبرغ (Sternberg, 2005) بأنها: نظام متكامل من القدرات اللازمة للنجاح في الحياة؛ والشخص الذي يتمتع بالذكاء الناجح يميز نقاط القوة لديه، ويستفيد منها قدر الإمكان، ويميز نقاط ضعفه، ويجد الطريق لتصحيحها أو التعويض عنها، كما أنَّ الأشخاص الذين يتمتعون بالذكاء الناجح يتكيفون ويشكلون ويختارون البيئات من خلال التوازن في استخدامهم للقدرات التحليلية والإبداعية والعملية (P.189).
- وتُعرَّف إجرائيًّا في البحث الحالي بأنها: قدرة طالبات الصف السادس الابتدائي على تحقيق الأهداف في الحياة بالنظر إلى السياق الاجتماعي والثقافي من خلال الاستفادة من نقاط القوة والتصحيح، أو التعويض عن نقاط الضعف من أجل التكيف واختيار البيئات المختلفة.

- **البرنامج القائم على نظرية الذكاء الناجح (A Program Based on the Theory of Successful Intelligence):**

- عرّف اللقاني والجمل (2003) البرنامج بأنه: المخطط العام الذي يوضع في وقت سابق على عمليتي التعليم والتدريس، ويلخص الإجراءات والموضوعات التي تنظمها المدرسة خلال مدة معينة، كما يتضمن الخبرات التعليمية التي يجب أن يكتسبها المتعلم بما يتناسب مع حاجاته ومتطلباته.
- وعرّفته دراسة مبارك وصادق وعلي (2016) بأنه: الخطة التي تتبعها المعلمة أثناء التدريس، والتي تشتمل على مجموعة من المراحل المتتابعة والمرتبة منطقيًا؛ وتعبر عن العملية التدريسية بشكل تفصيلي، بداية من الأهداف، مروًرا بعمليات التغذية الراجعة المستمرة، وانتهاء بالتقويم، مع توضيح العلاقة بين كلّ من المعلمة والمتعلم، وكيف يتفاعلون؟ وكيفية توظيف استراتيجيات التدريس، وكيفية تقويم نواتج التعلم بهدف تنمية المفاهيم والمهارات والاتجاهات نحو المادة.
- وتُعرَّفه الباحثة إجرائيًّا بأنه: مجموعة من الإجراءات والممارسات التدريسية المخططة والمنظمة والمتتابعة القائمة على نظرية الذكاء الناجح لتدريس وحدة "قدوات ومثل عليا" لطالبات الصف السادس الابتدائي بهدف الوصول إلى تنمية مهارات القراءة الإبداعية.

- **مهارات القراءة الإبداعية (Creative reading skills)** تُعرَّف بأنها: نمط قرائي يتضمن مجموعة من المهارات العقلية المرتبطة بالإبداع، والتي تساعد الطالب على التفاعل مع النص المقروء بطريقة فريدة لفهم عناصره وتحليلها، والربط بينها وبين معلومات أخرى غير معطاة من أجل الوصول إلى نتاجات أكثر من المقدم في النص المقروء (الغامدي، 2012).
- وتُعرِّفها الباحثة إجرائيًّا بأنها: مجموعة من العمليات العقلية المقصودة التي تمارسها طالبة الصف السادس الابتدائي عند دراستها لوحدة "قدوات ومثل عليا"، وتظهر فيها مهارتها في التفاعل مع النصوص القرائية بعمق، وإدراك ما تتضمنه من طلاقة وأصالة ومرونة بشكل إبداعي، وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في اختبار مهارات القراءة الإبداعية المعد من الباحثة لهذا الغرض.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

المحور الأول: البرنامج التعليمي:

مفهوم البرنامج التعليمي:

يرى مور وآخرون (Moore et al., 2012) أن البرنامج التعليمي عبارة عن "عملية نظامية تعمل على ترجمة مبادئ التعليم والتعلم إلى خطط أو مواصفات للموارد أو الأنشطة التدريسية، وتعتمد هذه الخطط على مبادئ ثبت نجاحها في الماضي متمثلة في نظريات التعلم" (P.71).

وترى الباحثة أن البرنامج التعليمي هو "مجموعة من الأنشطة المتكاملة المقدمة في صورة إجراءات منظمة ومخططة قائمة على نظرية الذكاء الناجح في محتوى تعليمي معين بغرض تحقيق أهداف محددة".

أسس بناء البرنامج التعليمي:

من خلال اطلاع الباحثة على بعض الأطر النظرية والدراسات السابقة التي اهتمت ببناء البرامج التعليمية؛ مثل: (عبد الواحد، 2007، ص. 175؛ Moore, et al., 2002, p. 73؛ Sternberg, 2009a, p.3؛ Tennyson, 2010, p.7) ؛ ومن هنا يمكن تحديد أسس بناء البرنامج بما يلي:

- أن يكون للبرنامج هدف عام يسعى إلى تحقيقه، وأهداف سلوكية إجرائية لكل درس، على أن تتتابع هذه الأهداف الإجرائية وتتكامل لتحقق الهدف العام للبرنامج.
- الارتباط الوثيق بين محتوى البرنامج وأهدافه وطريقة التدريس والأنشطة المستخدمة ووسائل التقويم لتحقيق الأهداف المرجوة.
- مراعاة مبدأ الفروق الفردية بين الطالبات بحيث يشتمل على أنشطة ومثيرات متنوعة تتناسب ومستواهم العمري والتعليمي.
- مراعاة مبدأ البناء والتنظيم لمواد البرنامج، واحتواء كل درس من دروسه على أنشطة ومهام تعتمد على المهارات المستخدمة فيه، وصياغة وتطويع موضوعات الوحدة التعليمية في ضوء تلك المهارات.
- تدرج دروس البرنامج من الخبرات البسيطة إلى الخبرات المعقدة، ومن السهل إلى الصعب كلما تقدمت الطالبة في البرنامج.
- اشتمال البرنامج على أدوات سهلة ومناسبة تتميز بسهولة التطبيق وعدم احتياجها لعمليات عقلية معقدة بما يحقق الهدف العام للبرنامج والأهداف الإجرائية له.
- المرونة وعدم التقيد بالتفاصيل الدقيقة؛ وإنما يكون التنفيذ استجابة لمتطلبات الدرس مع الالتزام بالمهام التدريبية المتضمنة فيها التي تحقق أهدافها.
- تهيئة الجو النفسي للطالبات بهدف المشاركة الإيجابية والتفاعل مع البرنامج.
- مراعاة ألا تُعرض النظرية أو القاعدة في بداية الدرس بطريقة مباشرة؛ بل تجعل الطالبات يصلن إليها باستخدام المهارات المستخدمة في البرنامج، وتوجيه بعض الأسئلة التي تعمل على استثارة وتوجيه تفكيرهن.
- متابعة مدى تقدم التلاميذ في البرنامج، وتصحيح مسار البرنامج أولاً بأول من خلال التقويم التكويني والختامي للحكم على مدى تحقق أهداف كل درس، وأهداف البرنامج بصفة عامة.

- اختيار الاستراتيجيات التدريسية المناسبة وتنظيمها بطرق جيدة من أجل تحديد أي تركيب أو تتابع من الاستراتيجيات لتكون أكثر فاعلية في البرنامج.
- تطوير معايير وإجراءات للتقويم مناسبة وذات معنى.
- أن يكون البرنامج قائماً على احتياجات الطالبة ومتمركزاً حولها.
- تحديد الجدول الزمني المناسب لتطبيق البرنامج.

وفي السياق نفسه تشير حميد (2018) إلى أن الذكاء الناجح يحدد -فقط- ضمن منظومة ثقافية اجتماعية معينة ولا يحدث مجرداً؛ بل حسب المعايير والتوقعات التي يضعها الفرد لنفسه، ويضعها له الآخرون. كما أنه يعتمد على قدرة الفرد على معرفة نقاط القوة لديه، والاستفادة القصوى منها، ومعرفة نقاط الضعف عنده، والسعي لإيجاد الطرق والبدائل المناسبة لتصحيحها وتعويضها. كما يعتمد الذكاء الناجح على قدرة الفرد على التكيف وتشكيل البيئة واختيارها من خلال تكييف التفكير والسلوك ليتلاءم مع البيئة التي يعمل ضمنها، أو باختيار بيئة جديدة أفضل يتمكّن من التكيف معها (ص.35).

المحور الثاني: نظرية الذكاء الناجح:

في ظل الاهتمام المتزايد بالتطبيقات التربوية لمختلف نظريات الذكاء الحديثة ظهرت نظرية الذكاء الناجح كإحدى النظريات القليلة التي جمعت بين الفكر التنظيري والجانب التطبيقي، وهي ترى أن الذكاء الإنساني قابل للتطوير من خلال التدريس الذي يتضمن مجموعة من الأنشطة والإجراءات التي تراعي قدرات الطالبات التحليلية والإبداعية والعملية جنبًا إلى جنب مع التعلم المستند إلى الذاكرة.

مفهوم الذكاء الناجح Successful Intelligence:

على الرغم من أن مفهوم الذكاء الناجح من المفاهيم الحديثة نسبياً إلا أنه يمكن حصر العديد من التصورات النظرية حول تحديد مفهومه، ومنها تعريف (Stemberg, 1997) أن الذكاء الناجح هو: "قدرة الفرد على تحقيق النجاح في الحياة وفقاً لمعاييره الشخصية ومعايير الآخرين " (p.9).

وعرّفه ستيرنبرغ أيضاً (Sternberg, 1999) بأنه: " القدرة على تحقيق التوازن في الحاجات للتكيف والتشكيل واختيار البيئات لتحقيق النجاح ضمن السياق الثقافي الاجتماعي من خلال استفادة الفرد من نقاط قوته، وتعويض أو تصحيح نقاط ضعفه " (p.438).

واستقر تعريف الذكاء الناجح لدى واضع النظرية ((Sternberg, 2003c, p. 400; 2006, p. 323; 2009c) على أنه: "قدرة الفرد على تحقيق أهدافه في الحياة، أو قدرته على تحقيق النجاح في الحياة طبقاً لتعريفه الخاص للنجاح ضمن السياق الثقافي الاجتماعي من خلال الاستفادة من نقاط القوة، ومعالجة أو تصحيح نقاط الضعف بهدف التكيف أو تشكيل أو اختيار البيئات المناسبة من خلال التوازن والتكامل بين القدرات التحليلية والابتكارية والعملية".

وأشارت حميد (2018) إلى أن نظرية الذكاء الناجح أكّدت على أهمية تفعيل القدرات من أجل التكيف وتشكيل واختيار البيئات؛ فالتعريف التقليدي للذكاء ركّز على التكيف مع البيئة؛ ولكن الذكاء الناجح لا يركز على أن يكيف المتعلم نفسه ليتعامل مع البيئة (التكيف)؛ ولكن -أيضاً- أن يعدل البيئة لتتناسب مع المتعلم (التشكيل)، وإيجاد بيئة تطابق مهارات المتعلم ورغباته بشكل أفضل (الاختيار) (ص.57).

ويرى البحث الحالي في ضوء ما سبق أن الخصائص الأساسية لمفهوم الذكاء الناجح أنه يعبر عن قدرة الفرد على تحقيق النجاح أو تحقيق أهدافه في المدرسة والحياة معاً، كما يهتم بالبيئة الثقافية والاجتماعية التي ينشأ فيها الفرد، ويهتم بالمعايير التي يضعها الفرد لنفسه، كما يؤكد هذا المفهوم على أهمية التكامل والتوازن والتداخل بين القدرات التحليلية والابتكارية والعملية في عمليات الكشف والتدريس والتقييم حتى يستطيع الفرد أن يتكيف أو يشكّل أو يختار البيئات الملائمة له.

التدريس في ضوء نظرية الذكاء الناجح:

يتضمن التدريس في ضوء نظرية الذكاء الناجح التدريس التحليلي والإبداعي والعملي؛ بالإضافة إلى التدريس القائم على الذاكرة؛ ولكن هذا لا يعني تدريس كلّ شيء بهذه الطرق؛ بل يتم التدريس بالتناوب بين هذه الطرق حتى يصل التدريس إلى كلّ الطلاب تقريباً لبعض الوقت على الأقل (Sternberg, 2009c, p. 193).

ويهدف التدريس في ضوء نظرية الذكاء الناجح إلى تنمية القدرات التحليلية والإبداعية والعملية، واستغلال المدى الواسع من القدرات عن طريق المناهج التعليمية الحالية، وإعداد المتعلمين للنجاح المستقبلي في الحياة، والوصول إلى أكبر عدد من الطلاب، والتأكيد على أهمية التنوع والتفرد، ومساعدة الطلاب على الاستفادة من نقاط قوتهم، وتصحيح ومعالجة نقاط ضعفهم، وتعزيز دافعية الطلاب للتعلم (Sternberg & Grigorenko, 2007, p. 137-138).

وتحتوي مهارات الذكاء الناجح على (40) مهارة موزعة على القدرات الثلاث التحليلية والإبداعية والعملية كما في الجدول الآتي:

جدول رقم (2) مهارات الذكاء الناجح

مهارات الذكاء التحليلي	مهارات الذكاء الإبداعي	مهارات الذكاء العملي
تحديد المشكلة. توزيع المصادر. إعادة تنظيم المعلومات. صياغة الاستراتيجية مراقبة استراتيجية حل المشكلة. - تقييم الحلول. التفكير بشكل تحليلي. إكمال المهام.	طرح الأسئلة وتحليلها. الافتراضات. توليد الأفكار. تسويق الأفكار الإبداعية. فهم المعرفة بأنها ذات حدين. تحديد العقبات والتغلب عليها. التعامل مع المخاطر بعقلانية. تحمل الغموض. بناء الكفاءة الذاتية. تمييز الاهتمامات الحقيقية. تأجيل الإشباع. نمذجة الإبداع. الإبداع.	استثارة الدافعية السيطرة على الاندفاعية. التحكم في استخدام المثابرة. الاستخدام الملائم للقدرات. البدء بالعمل. التركيز على الناتج النهائي. الالتزام بالهدف والبدء في المشاريع. التحكم في الخوف من الفشل. التغلب على التأجيل. تحديد المسؤولية. إدارة الشفقة الذاتية. تنمية الاستقلالية. التغلب على المشكلات الشخصية. التركيز. توزيع النشاطات بشكل عقلاني. تحديد الأولويات. التوازن بين مهارات التفكير التحليلية والإبداعية والعملية. تطوير الثقة بالنفس بطريقة واقعية.

ويؤدي التدريس في ضوء نظرية الذكاء الناجح إلى تحسين الأداء مقارنة مع التدريس بالطريقة العادية أو بالتفكير الناقد حتى عندما يعتمد تقويم الأداء على استدعاء المعلومات من الذاكرة بشكل مباشر (Sternberg & Grigorenko, 2004, p. 279).

خطوات التدريس من خلال نظرية الذكاء الناجح:

بمراجعة الدراسات والبحوث التي تناولت التطبيقات التربوية لنظرية الذكاء الناجح لاسيما التدريس يمكن تحديد عدد من الخطوات التي يمكن الاستناد عليها عند بناء البرنامج للبحث الحالي والواردة في أنموذج الكنعاني (2014) الذي تكوّن من خمس مراحل هي:

أولاً: مرحلة التمهيد وإثارة الانتباه: وفيها يحدّد المعلم المتطلبات التعليمية السابقة، وإثارة انتباه الطلاب من خلال تقديم تمهيد مشوّق ومتنوع عن الموضوع الجديد، وعرض فكرة مثيرة للتفكير، أو استخدام الأشكال والصور والجداول والألعاب والألغاز والأفكار الإبداعية بحسب موضوع الدرس، وجعل الطلاب من خلال العصف الذهني يناقشون الأفكار المطروحة ذات الصلة بموضوع التعلم.

ثانياً: مرحلة تنشيط الذاكرة والترميز: وفيها تُنشّط القواعد المعرفية للطلاب حول موضوع الدرس من خلال توجيه الأسئلة التي تساعد على استرجاع المعلومات السابقة التي يحتاجها الطلاب لتعلم الدرس الجديد، ثم يقدم عرضاً مفصلاً عن الدرس حتى يستطيع الطلاب تخزين وترميز المعلومات الجديدة.

ثالثاً: مرحلة النشاط والفاعلية: وفيها تُوجّه الأسئلة مكتوبة على شكل مشكلات، ويطلب من الطلاب البدء بتحليل المشكلة وإدراك مكوناتها، واستخراج أهم المعلومات وتمثيلها فكرياً أو من خلال الرسم، مع استنتاج المطلوب، واستحضار المعلومات السابقة، ووضع استراتيجية الحل، ثم المباشرة الفعلية في الحل. وعلى المعلم توجيه الطلاب إلى تقييم خطوات الحل باستمرار؛ بالإضافة إلى تقديم بعض الإرشادات والتوجيهات بين فترة وأخرى وفق مبدأ (ماذا لو) و(كيف يمكن) لتحفيزهم وإثارة إبداعاتهم، مع ملاحظة أن الحل هنا يكون بشكل فردي ليتمكن الطالب من تحقيق استقلاليته في التعلم.

رابعاً: مرحلة التدعيم والمتابعة: وفي هذه المرحلة يحرص المعلم على الحصول على المزيد من الإجابات من الطلاب مع تدعيم إجاباتهم وتحفيزهم على متابعة الحل للمشكلة بهدف التعرف على نقاط القوة لديهم لتدعيمها، ونقاط الضعف لعلاجها مع تعزيز الأفكار الجديدة.

خامساً: مرحلة التقويم والتوازن: ويُتحقّق فيها من تنفيذ أهداف الدرس من خلال توجيه أسئلة شفهية أو تحريرية، والتأكد -قدر الإمكان- من استخدام الطلاب لقدراتهم التحليلية والإبداعية والعملية والموازنة بينها عن طريق الإجابات عن الأسئلة التي تطرح عليهم، ومن ثم إعطاء الواجب المنزلي، وتعيين موضوع الدرس الجديد.

المحور الثالث: القراءة الإبداعية:

مفهوم القراءة الإبداعية:

تناولت العديد من الدراسات والأدبيات مفهوم القراءة الإبداعية، ومنها ما وصف القراءة الإبداعية بأنها عملية عقلية، ومنها ما وصف الإبداع القرائي بأنه حوار مع الكاتب من خلال النص، ومنها ما وصف القراءة الإبداعية بأنها حوار إيجابي منتج؛ وفيما يلي بعض هذه التعريفات.

يذكر جيمي (Jamie, 2007) أن القراءة الإبداعية هي عملية التعرّف على المشكلات داخل النص، وتحديد العناصر المفقودة، ووضع فروض حول المعلومات والحقائق وإعادة صياغتها، واختبار النتائج التي تُوُصِّل إليها، وتطبيق النتائج في مواقف أخرى (p.8).

وعرّف عبد الرحمن (2011، ص. ٦٩) القراءة الإبداعية بأنها: التفاعل مع النص المقروء، والإحساس بجماليات النص والتعامل مع أفكاره من زوايا مختلفة، وتحديد الأفكار المفقودة، واقتراح حلول متعددة لمشكلاته، ووضع نهايات مختلفة، واستبدال جمل وعبارات بأخرى.

ويعرّفها أبو لبن (2016، ص. 34) بأنها: تفاعل الطالب مع النص المقروء تفاعلاً واعياً، يستخدم فيه مهارات التفكير العليا، فيولّد احتمالات عقلية متعددة، وينتج علاقات وتركيبات متنوعة وأصلية، معتمداً على المعلومات المقدمة، وعلى خبراته السابقة وخياله.

وفي ضوء ما سبق يتضح للباحثة أن القراءة الإبداعية تثير لدى القارئ الأسئلة ليبدأ عملية بحث وتنقيب عن إجابات لها، مستخدماً القدرات العقلية العليا وخبراته السابقة للوصول إلى إجابات وحلول فريدة، كما أن القراءة الإبداعية معنية بإعادة تشكيل النص المقروء، وترتيب الأحداث والأفكار بشكل جديد، ثم توظيف تلك الأفكار بشكل مبتكر.

أهمية القراءة الإبداعية:

يشير (إبراهيم، 2010، ص. 21؛ أبو لبن، 2016، ص. 25؛ شحاتة، 2009، ص. 98) إلى أن القراء الإبداعية تكتسب أهمية بالغة لكونها ضرورة عصرية يحتّمها العصر الذي نعيشه، وتعقّد الحياة وتغيرها السريع المتلاحق لإيجاد حلول للمشكلات، والوفاء باحتياجات التنمية، وتكوين جيل صاعد من المبدعين يجعل المادة المقروءة مصدراً للتفكير، ويضيف إليها من تفكيره وإبداعاته أفكاراً متنوعة وفريدة.

كما يتفق كلٌّ من عطا الله (2007، ص. 93-94) ومحمد (2014، ص. 23) في أن القراءة الإبداعية تتيح الفرصة للقارئ للوصول إلى استنتاجات واقعية من خلال قدرته على تركيب المعلومات، وتساعد التلميذ على استدعاء المعلومات ومزجها بتخيّله، كما تساعد القراءة الإبداعية التلميذ على طرح الأسئلة حول المعلومات التي لم تذكر في النص، كما تساعده على كتابة عدة نهايات لقصة غير مكتملة، وتساعد القارئ على التعمق في النص المقروء، والتوصل إلى علاقات جديدة، كما تنمّي لدى التلميذ القدرة على التنبؤ من خلال المعلومات المقدمة إليه.

مهارات القراءة الإبداعية:

نظراً لأهمية مهارات القراءة الإبداعية لدى المتعلمين فقد سعى الباحثون لتحديدها ودراستها؛ مثل: دراسة (يونس وفهد، 2003) التي أشارت إلى أن مهارات القراءة الإبداعية هي: التنبؤ بالأحداث من خلال المعلومات المقدمة في النص، ووضع عناوين للنص القصصي، والتعبير عن المقروء بإنتاج إبداعي، وابتكار حلول متنوعة للمشكلات، وابتكار نهاية للنص القصصي.

كما أشارت دراسة (فرج وعيسى، 2013) إلى أن مهارات القراءة الإبداعية هي: اقتراح بدائل جديدة لبعض الأحداث، واستخلاص المعاني الضمنية، واقتراح عناوين أخرى للموضوع، وتخيل الأفكار المطروحة في الموضوع، والتنبؤ بالنتائج من المقدمات، واقتراح بداية مختلفة للموضوع، وإعادة صياغة الأفكار بأسلوب جديد، وتوليد أفكار جديدة، واستخدام الكلمات الجديدة في سياقات لغوية جديدة.

وقد اتفقت دراسات: (الحارثي، 2015، ص. 23؛ محمد، 2014، ص. 45) على أن هناك مجموعة مهارات أساسية للقراءة الإبداعية يمكن عرضها كما في الشكل الآتي:

شكل رقم (1) مهارات القراءة الإبداعية

طرق تنمية مهارات القراءة الإبداعية:

أثبتت بعض طرائق التدريس فاعليتها في تنمية مهارات القراءة الإبداعية، وفيما يلي عرضٌ موجزٌ لأبرز هذه الطرائق التي استفدت منها في تطبيق البحث الحالي:

1- الطريقة المباشرة لتعليم مهارات القراءة الناقدة والإبداعية: وفي هذه الطريقة تمهّد معلمة اللغة العربية للمهارات لدى الطالبات، وتشرح تلك المهارات، وتعرّف بها، وتقدّم أمثلة متنوعة عليها، ثم تقدم أسئلة بحيث تقوّم نمو هذه المهارات لدى الطالبات، ويرى عبد الحميد (1999، ص. 165) أن هذه الطريقة قابلة للتطبيق في أية مادة دراسية، وهي أكثر ملاءمة للموضوعات الموجهة نحو الأداء، وفيها تكون سيطرة المعلم عالية في جميع مراحل الدرس، ويهتم هذا النوع باكتساب المعلومات والمهارات.

2- طريقة التساؤل والحوار: تعد الأسئلة منذ بداية التاريخ الإنساني من الوسائل الإجرائية لتقدم الحياة، فعندما تسود الأسئلة يتطور الفكر النشط، وينتج عنهما مفهوم أو خبرة وممارسة جيدة؛ فالتعلم يبدأ من السؤال؛ ومن هنا فالنمط التساؤلي الفعال مهم جداً للإفهام والإقناع والإمتاع.

وتتضمن طريقة التساؤل ثلاث خطوات هي: تحديد المعلومات في النص، وتصنيفها إلى معلومات تتعلق صراحة بالنص، ومعلومات تتعلق ضمناً به، ومعلومات تتعلق بالمتعلم، ثم توظيف تلك المعلومات في صياغة سؤال مقبول؛ ويتطلب إعداد السؤال أن يصاغ بلغة واضحة، وأن يكون مثيراً للتفكير، وألا توحي صياغته بالإجابة عنه، وأن تكون الإجابة عنه مفتوحة وممتدة وغير مقيدة؛ وأخيراً الإجابة عن السؤال بحيث يراعى المنطق في العلاقة بين السؤال والإجابة.

3- الأنشطة القرائية الإثرائية: تعد الأنشطة القرائية من أنجح الوسائل في تنمية مهارات القراءة والتفكير معاً، وذلك لأنها تثير الطالبات وتهيؤهن ذهنياً، وتوفّر جواً نفسياً ملائماً يؤدي إلى تحقيق التعلم الفعال ذي المعنى لما تتيحه من فرص أمام الطالبة للتفاعل مع المادة القرائية، وإعمال عقلها وفكرها فيها لتتجاوز الأفكار والرؤى والاتجاهات ليكون الناتج مزيجاً جديداً متجانساً أكثر ثراءً وعمقاً في ظل مناخ تعليمي مشجع يحل فيه المرح محل الكبت، والحرية محل التسلط (الحايك، 2005، ص ص. 48 – 49).

وثمة أنشطة متعددة يمكن أن تسهم في تطوير القدرة على القراءة الإبداعية، ومن أهمها: تكليف المتعلمين بطرح أفكار جديدة ومتنوعة وغزيرة في قضية ما، ووضع المتعلمين أمام مشكلة وتكليفهم بوضع حلول بديلة لها، وتدريبهم على نقد النصوص والآراء، وتوقع الأحداث، وإعطاء عناوين بديلة لعنوان النص المقروء، وإغلاق القصة، والتلخيص (البكر، 2014، ص. 28).

ثانياً- الدراسات السابقة:

فيما يلي تستعرض الباحثة أهم الدراسات والبحوث السابقة العربية منها والأجنبية ذات الصلة بالبحث الحالي بهدف الإفادة منها في تحديد موقع البحث الحالي من هذه الدراسات، وقد صنفت الدراسات والبحوث السابقة -سواء أكانت عربية أم أجنبية- إلى محورين رئيسين كما يلي:

أ- دراسات تناولت نظرية الذكاء الناجح.

- **من الدراسات التي تناولت نظرية الذكاء الناجح دراسة الزهراني (2020)** التي هدفت إلى الكشف عن فاعلية برنامج تعليمي مستند إلى نظرية الذكاء الناجح لستيرنبيرغ في تنمية المهارات التحليلية للطالبات الموهوبات في مدينة جدة، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود أثر دال إحصائيا للبرنامج التعليمي المستند إلى نظرية ستيرنبيرغ في تنمية مهارات الذكاء الإبداعي والعملي لصالح المجموعة التجريبية، كما أشارت النتائج إلى وجود أثر دال إحصائيا للبرنامج التعليمي في تحسين التحصيل الدراسي في مبحث العلوم لصالح المجموعة التجريبية وأشارت نتائج الدراسة أيضا إلى عدم وجود أثر للتفاعل ما بين متغيري المعالجة والجنس في القدرات الإبداعية والقدرات العملية. وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بتبني مهارات الذكاء الناجح في تخطيط مناهج العلوم وإعداد برامج تربوية لتطوير الذكاء الناجح لدى الطلبة.
- **ودراسة الزعبي (2019)** التي هدفت إلى التعرف إلى درجة الذكاء الناجح لدى طلاب وطالبات الصف العاشر الأساسي في ضوء أساليبهم التعلمية ومستوى تحصيلهم الدراسي، واستخدم المنهج الوصفي وتكونت العينة من (347) طالباً وطالبة، وطُبِّق مقياس تقدير الذكاء الناجح الذي يشمل ثلاثة أبعاد وهي: الذكاء الإبداعي، والتحليلي، والعملي، وأشارت النتائج إلى أن درجة الذكاء الناجح الكلية جاءت متوسطة، وأوصت الدراسة بأهمية تنمية مستويات التحصيل المختلفة وضرورة الاهتمام بتوظيف نظرية الذكاء الناجح في تحقيق العديد من المنتوجات التعليمية المرغوبة.
- **ودراسة حميد (2018)** التي هدفت إلى بناء برنامج تعليمي قائم على نظرية الذكاء الناجح في تنمية القدرات التحليلية والإبداعية والعملية لدى طالبات الصف الأول الثانوي، ثم قياس أثره في تنمية هذه القدرات بعد تطبيق البرنامج، واتُّبِع المنهج شبه التجريبي، وطُبِّق البرنامج القائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية القدرات التحليلية والإبداعية والعملية على عينة من طالبات المدرسة الثامنة والأربعين بالرياض، وأوصت الدراسة بتنمية القدرات التحليلية والإبداعية والعملية لدى طالبات الصف الأول الثانوي بأبعادها المختلفة في ضوء برامج الذكاء الناجح.
- **كذلك دراسة حساني (2018)** التي هدفت إلى تقديم أنموذج مقترح قائم على نظرية الذكاء الناجح لتدريس اللغة العربية، ومعرفة أثره على تنمية مهارات الاستيعاب القرائي والتفكير التحليلي لدى طلاب الصف السادس الابتدائي، والتي أظهرت نتائجها وجود أثر إيجابي كبير للأنموذج المقترح على تنمية مهارات الاستيعاب القرائي

والتفكير التحليلي لدى طلاب المجموعة التجريبية، وأوصت الدراسة بضرورة تنمية المهارات الحياتية للطالبات وتوظيف البرنامج المعد لأغراض الدراسة الحالية في تنمية تلك المهارات.

- **وهناك دراسة بلبل (2018)** التي هدفت إلى التعرف على تأثير النوع (ذكر/ أنثى)، ومستوى التحصيل الدراسي (متفوق/ عادي)، والتفاعل الثنائي بينهما على كلٍّ من الذكاء الناجح واستراتيجيات مواجهة الضغوط الأكاديمية، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة موجبة بين الذكاء التحليلي والإبداعي والدرجة الكلية للذكاء الناجح، وبين استراتيجية الإقدام واستراتيجية تجنب المواجهة.
- **وهدفت دراسة الخطيب (2018)** إلى التعرف على مستوى التعلم المنظم ذاتياً والذكاء الناجح لدى الطلاب الموهوبين، وأثبتت نتائجها وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التعلم المنظم ذاتياً والذكاء الناجح لدى الطلاب الموهوبين، وأشارت النتائج- أيضاً- إلى وجود فروق في مستوى التعلم المنظم ذاتياً لصالح الإناث، ووجود فروق دالة إحصائية في مستوى الذكاء الناجح لصالح الذكور.
- **ودراسة جريجونيكو وآخرون (Grigorenko et al., 2012)** التي تضمنت ثلاث دراسات فرعية هدفت إلى تقييم فاعلية التدريس، والتقييم المستند إلى النظرية الثلاثية في الذكاء مقارنة مع الطريقة التقليدية في التدريس والتقييم، وأثبتت النتائج أنَّ طلاب المجموعة التجريبية في الدراسة الأولى أظهروا تفوُّقًا ذا دلالة على طلاب المجموعة الضابطة في القراءة والمفردات.

التعقيب على الدراسات التي تناولت نظرية الذكاء الناجح:

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة لوحظ تنوع الدراسات التي تناولت نظرية الذكاء الناجح حيث ارتبطت بالعديد من المتغيرات والموضوعات، كما تبين أهمية نظرية الذكاء الناجح في التدريس بصفة عامة، وتدريس اللغة العربية بصفة خاصة؛ حيث تتفق دراستي الحالية مع البحوث والدراسات السابقة في إثبات فعالية نظرية الذكاء الناجح في تدريس اللغة العربية؛ كدراسات: (حساني، 2018؛ السمان، 2017؛ Grigorenko et al. 2012)

وبالنظر إلى استخدام البرامج والاستراتيجيات القائمة على نظرية الذكاء الناجح لتنمية أنماط التفكير المختلفة فإن نتائج البحث الحالي تتفق مع نتائج مجموعة من البحوث والدراسات السابقة التي أثبتت الأثر الإيجابي للتدريس القائم على نظرية الذكاء الناجح؛ كدراسات: (حميد، 2018؛ الزعبي، 2019؛ الزهراني، 2020).كما تتفق مع بعض الدراسات في منهج البحث المتبع؛ كدراسة حميد (2018)، واتفقت مع دراسة (حساني، 2018) في مجتمع الدراسة؛ ويختلف البحث الحالي عن البحوث السابقة أنه لم يُعثر على أي بحث تناول برنامج في ضوء نظرية الذكاء الناجح في تنمية مهارات القراءة الإبداعية خاصة في ظل ظروف جائحة كورونا التي يصعب معها تطبيق البحوث التجريبية في الميدان؛ ايضا ارتباطه بتنمية مهارات التفكير المرتبطة بالواقع وحاجات الفرد للمهارات المستقبلية؛ كما يمكن أن يزود البحث الحالي ببرنامج أكثر تحفيزاً للمتعلمين في المدارس، وزيادة دورهم في التعلم وجعلهم أكثر حيوية، وتغير دورهم من مستقبلين للمعرفة إلى منتجين لها.

ب- دراسات تناولت مهارات القراءة الإبداعية ومنها:

- **دراسة القرني وعزمي (2019)** التي هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام التعلم المدمج على تنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدى طلاب الصف الثالث المتوسط، وجاءت نتائج الدراسة مؤكدة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للدرجة الكلية لمهارات القراءة الإبداعية.

- **ودراسة بعيرات (2019)** التي هدفت إلى تقصي فاعلية توظيف الوسائط المتعددة في تحسين مهارات القراءة الإبداعية لدى طلاب الصف السابع الأساسي، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها: وجود فروق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (= 0.05) بين الوسطين الحسابيين للأداء البعدي لأفراد الدراسة على اختبار مهارات القراءة الإبداعية مجتمعة، وعلى كلّ مهارة من مهارات اختبار مهارات القراءة الإبداعية.
- **كذلك دراسة الحارثي (2018)** التي هدفت إلى تقصي فاعلية مدخل التواصل اللغوي في تنمية مهارات القراءة الإبداعية للصف الأول الثانوي بالمدرسة الخامسة والسبعين في مدينة الرياض.
- **ودراسة السيابية (2018)** التي هدفت إلى تقويم أنشطة دروس القراءة بكتاب اللغة العربية للصف التاسع الأساسي بسلطنة عمان في ضوء مهارات القراءة الإبداعية، وبعد تحليل المحتوى أسفرت الدراسة عن النتيجة الآتية: التوصل إلى قائمة مهارات القراءة الإبداعية، وقد تكونت من 240 مهارة فرعية.
- **ودراسة أبي لبن (2016)** التي هدفت إلى الكشف عن فاعلية استراتيجية تدريس قائمة على التفكير الجانبي في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طلاب وطالبات الصف الأول الإعدادي، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية الاستراتيجية المقترحة والقائمة على التفكير الجانبي في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طلاب وطالبات الصف الأول الإعدادي على مستوى مهاراتها المختلفة كلّ على حدة، وعلى مستوى الدرجة الكلية،
- **ودراسة الزهراني (2016)** التي هدفت إلى تحديد مهارات القراءة الإبداعية اللازمة لطلاب الصف الثاني المتوسط، وتقويم نشاطات التعلم في ضوئها، وأظهرت النتائج تركيز نشاطات التعلم على مهارات التفاصيل على حساب بقية المهارات، وغياب التوازن والشمول في بناء النشاطات وتدرجها حسب المهارات اللازمة لطلاب الصف الثاني المتوسط.
- **وأخيراً؛ دراسة حواس (Hawas,2009)** التي هدفت إلى تحديد فاعلية التعلم البنائي في تنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية، وتنمية اتجاهات الطالبات الفائقات بالمرحلة الإعدادية نحوها، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية التعلُّم البنائي في تنمية مهارات القراءة الإبداعية والاتجاه نحوها.

التعقيب على الدراسات التي تناولت مهارات القراءة الإبداعية:

من خلال العرض السابق للدراسات والبحوث التي تناولت القراءة الإبداعية تبين أن البحث الحالي يتفق معها في أهمية القراءة الإبداعية، وضرورة تنميتها والتدريب عليها وتضمينها في المناهج الدراسية. كما يتفق معها في هذا المجال، فمنها ما اهتم بمحاولة تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طلاب المراحل التعليمية المختلفة؛ كدراسة القرني وعزمي (2019)، ودراسة أبي لبن (2016)؛ وتقديم بعض الحلول التي تزيد من هذه المهارات وتنميتها لدى الطالبات، ومنها ما استهدف معرفة مستوى أداء الطالبات لمهارات القراءة الإبداعية.

ويتفق البحث الحالي في نتائجه مع ما توصلت إليه معظم الدراسات السابقة، وهو وجود ضعف عام في مستوى الطالبات في مهارات القراءة الإبداعية وعدم تمكنهن منها، وأيضاً يتفق مع الدراسات والبحوث السابقة في استخدم المنهج التجريبي من خلال اختبار أثر بعض الطرائق التدريسية في تنمية مهارات القراءة الإبداعية؛ كدراسات: أبي لبن (2016)، وعوض (2017)، و(Hawas, 2009). وأخيراً يتفق البحث الحالي مع دراسة دراسة بعيرات (2019)، ودراسة الحارثي (2018) في الهدف الذي تسعى إليه، وهو معرفة فاعلية أحد نماذج ومداخل التعلم في تنمية مهارات القراءة الإبداعية.وتتفق مع دراسة الحوامدة وبني عيسى (2013)، في مجتمع البحث.

واختلفت بعض الدراسات السابقة مع البحث الحالي في المنهجية المتبعة؛ فقد استخدم بعضها المنهج الوصفي، واهتمت بقياس وتقويم مدى تمكن عينة الدراسة من المهارات؛ مثل: دراسة الحوامدة وبني عيسى (2013)

وفي العينة التي تطبق عليها الدراسة؛ في حين تتناول الدراسة الحالية طالبات الصف السادس الابتدائي، فقد تناولت بعض الدراسات السابقة مراحل تعليمية وصفوفاً مختلفة؛ كدراستي أبي لبن (2016)، والقرني وعزمي (2019).

فروض البحث:

1- لا توجد فروق دال إحصائيًّا عند مستوى دلالة ($\infty \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة وطالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي في اختبار مهارات القراءة الإبداعية.
2- توجد فروق دال إحصائيًّا عند مستوى دلالة ($\infty \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي على اختبار مهارات القراءة الإبداعية لصالح المجموعة التجريبية.
3- توجد فروق دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة ($\infty \leq 0.05$) بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لطالبات المجموعة التجريبية التي درست وفق البرنامج القائم على نظرية الذكاء الناجح على اختبار مهارات القراءة الإبداعية لمصلحة القياس البعدي.

3- منهجية البحث وإجراءاته.

منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج التجريبي في التصميم شبه التجريبي وذلك لملاحظة فاعلية المتغير المستقل (برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح) على المتغير التابع (مهارات القراءة الإبداعية لدى طالبات الصف السادس الابتدائي).

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من جميع طالبات الصف السادس الابتدائي في المدارس الحكومية التابعة لإدارة التعليم في مدينة الرس للعام الدراسي 1441-1442هـ، والبالغ عددهن (1117) طالبة (إدارة التعليم، قسم التخطيط المدرسي، 1441هـ).

عينة البحث:

تكوّنت عينة البحث من (60) طالبة، وقسمت العينة إلى مجموعتين متكافئتين؛ إحداهما تجريبية وعددها (30) طالبة درست وحدة " قدوات ومثل عليا " باستخدام البرنامج القائم على نظرية الذكاء الناجح، والأخرى ضابطة وعددها (30) طالبة درست الوحدة نفسها بالطريقة المعتادة؛ والجدول (3) يبين توزيع أفراد عينة البحث في المجموعتين التجريبية والضابطة.

مواد البحث وأدواته:

لتحقيق أهداف البحث، وللإجابة عن أسئلته، واختبار فروضه أعدّت الباحثة مواد وأدوات البحث الآتية:

1- **البرنامج القائم على نظرية الذكاء الناجح**: تم تصميم محتوى البرنامج بحيث يكون متوافقًا مع دروس الوحدة الأولى (قدوات ومثل عليا) في كتاب لغتي الجميلة الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 1442هـ، والبالغ عددها (10) تبعًا للخطوات الآتية:

- دراسة خصائص طالبات الصف السادس الابتدائي، والاطلاع على أهداف تدريس القراءة في الصف السادس الابتدائي.
- الاطلاع على الدراسات العلمية العربية والأجنبية السابقة التي تناولت استخدام نظرية الذكاء الناجح في التدريس.
- تحديد أسس البرنامج القائم على نظرية الذكاء الناجح التي تحقق الأهداف المرتبطة بتنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى الطالبات.
- تحديد قائمة الأهداف التعليمية للبرنامج وتحليلها إلى أهداف نهائية إجرائية التطبيق.
- بناء البرنامج في ضوء المحتوى العلمي للمقرر وقائمة الأهداف، وفي ضوء الخطوات المنهجية لنظرية الذكاء الناجح.

وقد تضمن البرنامج المكونات الآتية:

1. ماهية الذكاء الناجح.
2. مميزات التدريس والتقييم القائم على نظرية الذكاء الناجح.
3. المبادئ الأساسية للتدريس القائم على نظرية الذكاء الناجح.
4. تدريس اللغة العربية القائم على نظرية الذكاء الناجح.
5. مفهوم البرنامج القائم على نظرية الذكاء الناجح.
6. أسس ومبادئ بناء البرنامج القائم على نظرية الذكاء الناجح.
7. الهدف العام من البرنامج القائم على نظرية الذكاء الناجح والأهداف الفرعية.
8. مراحل البرنامج القائم على نظرية الذكاء الناجح.
9. خصائص البرنامج القائم على نظرية الذكاء الناجح.
10. خطوات البرنامج القائم على نظرية الذكاء الناجح.
11. مواصفات بيئة ومحتوى التعلم للبرنامج القائم على نظرية الذكاء الناجح.
12. مصادر التعليم والتعلم وفق البرنامج القائم على نظرية الذكاء الناجح.
13. أدوار المعلمة والطالبة للبرنامج القائم على نظرية الذكاء الناجح.
14. توجيهات للمعلمة بشأن التدريس القائم على نظرية الذكاء الناجح.

2- دليل المعلمة:

أعدّت الباحثة دليل المعلمة لتدريس الوحدة الأولى (قدوات ومثل عليا) المقررة على طالبات الصف السادس الابتدائي للفصل الدراسي الأول وفقاً للبرنامج القائم على نظرية الذكاء الناجح ليسترشد به في تدريس الموضوعات الدراسية التي تتكون منها الوحدة الأولى، ثم عُرض دليل المعلمة بعدها على مجموعة من المحكّمين المتخصصين في مجال تدريس اللغة العربية للاستفادة من آرائهم ومقترحاتهم؛ ومن ثم أُخرج في صورته النهائية ليسترشد به، ولإعداد الدليل اتبعت الباحثة الخطوات الآتية:

- تحديد الأهداف العامة لتدريس الوحدة الأولى (قدوات ومثل عليا) من خلال الاطلاع على موضوعات الوحدة في كتاب الطالبة، وأهداف اللغة العربية كما وردت في كتاب المعلمة.
- الاطلاع على بعض الدراسات والبحوث السابقة التي طبقت الاستراتيجية القائمة على نظرية الذكاء الناجح للاستفادة منها، ومنها دراسات: الزهراني (2020)، وحساني (2018)، وحميد (2018) و(Grigorenko et al., 2012).

وقد تضمن دليل المعلمة المكونات الآتية: (توجيهات للمعلمة بشأن التدريس القائم على نظرية الذكاء الناجح- الجدول الزمني لتدريس الموضوعات- الدرس الأول: مدخل الوحدة- الدرس الثاني: نص الاستماع (سيدة نساء أهل الجنة)- الدرس الثالث: نص الفهم القرائي (أبو بكر الصديق)- الدرس الرابع: الظاهرة الإملائية (همزتا الوصل والقطع، وهمزتا (ابن وابنة)- الدرس الخامس: الوظيفة النحوية (الأفعال الناسخة)- الدرس السادس: الصنف اللغوي (اسم الفاعل واسم المفعول)- الدرس السابع: الاستراتيجية القرائية (تصفح كتاب)- الدرس الثامن: النص الشعري (عمر بن الخطاب ورسول كسرى)-الدرس التاسع: بنية النص (وصف شخصية)- الدرس العاشر: التواصل اللغوي).

3- **قائمة مهارات القراءة الإبداعية:** في سبيل الوصول إلى مهارات القراءة الإبداعية المناسبة لطالبات الصف السادس الابتدائي التي ينبغي تنميتها لدى طالبات هذا الصف أُعِدّت قائمة تتضمن عدداً من مهارات القراءة الإبداعية، وتطلب ذلك الإجراءات الآتية:

1. تحديد هدف القائمة: هدفت هذه القائمة إلى تحديد مهارات القراءة الإبداعية اللازمة والمناسبة لطالبات الصف السادس الابتدائي تمهيداً لاستخدامها في إعداد اختبار مهارات القراءة الإبداعية وتنميتها بواسطة البرنامج القائم على نظرية الذكاء الناجح.
2. مصادر بناء القائمة:
   - المراجع والمصادر ذات الصلة بموضوع البحث في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية.
   - البحوث والدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت مهارات القراءة الإبداعية.
   - القوائم والتصنيفات الخاصة بمهارات مهارات القراءة الإبداعية ومستوياتها.
3. بناء محتوى القائمة في صورتها الأولية.

بعد الاطلاع على ما سبق حُصِرت مهارات القراءة الإبداعية وصُنِّفت في ثلاثة مستويات رئيسة تناسب المرحلة العمرية لطالبات الصف السادس الابتدائي، وتضمن كلّ مستوى عدداً من المهارات التي تنتمي لذلك المستوى؛ والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول رقم (3) محتوى قائمة مهارات القراءة الإبداعية في صورتها الأولية

م	المستوى	عدد المهارات في كل مستوى
1	الطلاقة القرائية	9
2	المرونة القرائية	6
3	الأصالة القرائية	5
	المجموع	20

4. ضبط القائمة: لضبط القائمة وللتأكد من صدق القائمة تُحُقِّق من صدق المحتوى من خلال مراجعة المصادر والدراسات السابقة ذات العلاقة بمهارات القراءة الإبداعية وتصنيفاتها المختلفة وتحليلها لإعداد القائمة؛ حيث وزعت بعد ذلك -في صورتها الأولية- على مجموعة من المختصين في المناهج ومناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، وكذلك المشرفون ومعلمو اللغة العربية، وطلب منهم إبداء الرأي فيها من ناحية مناسبة المهارة لطالبات الصف السادس الابتدائي، ومدى انتماء كلّ مهارة للمستوى الذي صنفت فيه، ووضوح صياغة كلّ مهارة من الناحية اللغوية؛ كما طلب منهم حذف أو تعديل أو إضافة ما يرونه من مهارات، والإدلاء ببعض الملحوظات التي يرونها.
5. محتوى القائمة في صورتها النهائية: تم حصر آراء المحكمين واستخْرِجت نسبها المئوية حيث عدت المهارات التي حظيت باتفاق المحكمين بنسبة تفوق 80% مهارة مناسبة لطالبات الصف السادس الابتدائي؛ بينما استبْعِدت

المهارات التي حصلت على نسبة تقل عن ذلك؛ وفي ضوء ملاحظات المحكّمين عُدِّل في صياغة بعض المهارات، وهذا ما اتضح في قائمة مهارات القراءة الإبداعية في صورتها النهائية.

4- اختبار مهارات القراءة الإبداعية.

استخدمت الباحثة لقياس فاعلية البرنامج القائم على نظرية الذكاء الناجح في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طالبات السادس الابتدائي في مقرر لغتي الجميلة الوحدة الأولى (قدوات ومثل عليا) اختباراً بنته من نوع الاختيار من متعدد لما يتميز به من موضوعية، وعدم تأثره بذاتية المصحح، وقد اتبعت الباحثة الخطوات الآتية:

1. تحديد هدف الاختبار: هدف الاختبار إلى قياس مدى توافر مهارات القراءة الإبداعية: (الطلاقة القرائية، والمرونة القرائية، والأصالة القرائية) لدى طالبات الصف السادس الابتدائي المستهدف تنميتها لديهن.
2. تحديد محتوى الاختبار: تضمن مجموعة من الأسئلة تقيس مهارات القراءة الإبداعية التي حُدِّدت والبالغ عددها (12) مهارة تندرج تحت مستويات: الطلاقة القرائية، المرونة القرائية، الأصالة القرائية.

صياغة فقرات الاختبار: صِيْغت فقرات الاختبار بالاعتماد على الأسئلة الموضوعية من نوع الاختيار من متعدد Multiple Choice، وتم بناء الاختبار في صورته الأولية محتوياً على (22) فقرة موزعة على المهارات الثلاث للقراءة الإبداعية كما يظهر في الجدول التالي:

جدول رقم (4) مواصفات اختبار في مهارات القراءة الإبداعية

البيان	مستوى القراءة الإبداعية		
	الطلاقة القرائية	المرونة القرائية	الأصالة القرائية
عدد الأسئلة	8	7	7
أرقامها	1، 3، 4، 6، 7، 8، 11، 15	2، 5، 9، 10، 13، 14، 17	12، 16، 18، 19، 20، 21، 22
المجموع	22		
الوزن النسبي	%36 .36	%31.82	%31.82

3. صياغة تعليمات الاختبار: حددت التعليمات الهدفَ من الاختبار وفكرته الرئيسة، ودعت الطالبات إلى تسجيل البيانات الأساسية، وقراءة الأسئلة جيدًا، ومحاولة تنظيم الوقت للإجابة عن جميع الأسئلة.
4. ضبط الاختبار: ضُبِط اختبار مهارات القراءة الإبداعية من خلال ما يلي:

أ- صدق الاختبار: صدق الاختبار عن طريق استخدام أسلوب الصدق الظاهري وذلك بعرضه على مجموعة من المحكّمين المتخصصين في اللغة العربية ومناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، وذلك للتأكد من:

1. مناسبة الصياغة اللغوية والصحة العلمية لفقرات الاختبار.
2. مدى ملاءمة فقرات الاختبار لمستوى طالبات الصف السادس.
3. مدى صلاحية كلّ فقرة لقياس المهارة التي تنتمي إليها.
4. مدى ملاءمة البدائل المقترحة بكلّ فقرة من فقرات الاختبار.
5. إضافة أو تعديل أو حذف أية فقرة أو بديل من البدائل المقترحة.
6. مدى ملاءمة تعليمات الاختبار وكفايتها ووضوحها.

وتلخّصت معظم آراء المحكّمين ومقترحاتهم حول الصيغة اللغوية لدلالات المهارات، وإعادة صياغة الفقرات لتناسب مستوى طالبات الصف السادس الابتدائي.

وقد أجرت الباحثة التعديلات التي أبداها السادة المحكّمون، وبذلك أصبح الاختبار في صورته النهائية جاهزًا للتطبيق على مجموعة الدراسة الاستطلاعية.

ب- التطبيق الاستطلاعي للاختبار: بعد إجراء التعديلات اللازمة للاختبار وفق أراء السادة المحكّمين طُبِّق الاختبار على عينة البحث الاستطلاعية؛ بعد الانتهاء من تطبيق الاختبار وتقدير درجاته وتحليل النتائج أسفرت التجربة الاستطلاعية للاختبار عما يلي:

1. التأكد من وضوح تعليمات الاختبار: تبيّن أن تعليمات الاختبار كانت واضحة، ولم تجد الباحثة أي غموض أو إشكال أثناء تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية.
2. التأكد من وضوح فقرات الاختبار: تبيّن للباحثة وضوح فقرات الاختبار بالنسبة للطالبات، وعدم وجود أي لبس في الفقرات لدى العينة الاستطلاعية نتيجة لاستفادة الباحثة من آراء المحكّمين وتعديل الفقرات قبل تطبيقها.
3. حساب معاملات الصعوبة والسهولة لأسئلة الاختبار: حُسِبت معاملات الصعوبة لأسئلة الاختبار وقد تراوحت معاملات صعوبة أسئلة الاختبار بين (0.30) و(0.80)، ومعاملات السهولة بين (0.20) و(0.70)، وهي قيم مناسبة.
4. حساب معاملات التمييز لأسئلة الاختبار: حُسِبت معاملات التمييز لأسئلة الاختبار، وقد تراوحت معاملات تمييز أسئلة الاختبار بين (0.20) و(0.80)، وهي قيم مرتفعة نسبياً، وهي معاملات تقع في المدى ما بين (0.20) إلى (0.80) المناظر لدرجات معيارية موجبة تحت المنحى الاعتدالي، وتكشف عن مستويات مقبولة من التمييز، وهذا ما يدفع نحو الثقة في القدرة التمييزية لأسئلة الاختبار المستخدم في البحث الحالي

5- **ثبات الاختبار:** للتحقق من ثبات الاختبار استخدِمت معادلة ألفا كرونباخ، وبلغ معامل الثبات المحسوب (0.921)، وهذا يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثة إلى تطبيقه على عينة البحث.

1. تصحيح الاختبار: عبّرت الباحثة بناء على نوع الاختبار عن قيمة الإجابة الصحيحة عن السؤال وإعطائها درجة (1)، والتعبير عن الإجابة الخاطئة بالدرجة (0)، وبناء عليه أُعِدّ مفتاح الإجابة الصحيحة.

- تكافؤ المجموعات (التجريبية والضابطة): طُبِّق اختبار مهارات القراءة الإبداعية على المجموعتين: التجريبية والضابطة قبل دراستهما الوحدة موضع التجريب بهدف التأكد من تكافؤ المجموعتين في المتغيرات موضع اهتمام البحث، ثُم صحّحت الباحثة الاختبارات ورصدت الدرجات تمهيدًا لإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة؛ حيث استخدِم اختبار (ت) "T test" للمجموعات المستقلة للمقارنة بين متوسط درجات المجموعتين، وأسفرت النتائج عما يلي:

جدول رقم (5) نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للتأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات القراءة الإبداعية

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	قيمة الدلالة
الطلاقة القرائية	التجريبية	30	3.00	1.26	.207	58	.836

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	قيمة الدلالة
	الضابطة	30	2.93	1.23			
المرونة القرائية	التجريبية	30	2.87	1.14	.442	58	.660
	الضابطة	30	2.73	1.20			
الأصالة القرائية	التجريبية	30	3.10	1.27	.210	58	.834
	الضابطة	30	3.03	1.19			
مهارات القراءة الإبداعية	التجريبية	30	8.97	3.41	.308	58	.759
	الضابطة	30	8.70	3.29			

يتبيّن من الجدول رقم (5) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات القراءة الإبداعية قبل تطبيق التجربة، إذن هناك تكافؤٌ بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) قبل تطبيق التجربة، وبهذا تكون الباحثة أجابت عن الفرضية الأولى من فرضيات البحث.

الإجراءات التي اتبعتها الباحثة لتطبيق البحث (عن بعد) في وقت جائحة كورونا لمدة سبعة أسابيع:

1- تنفيذ البرنامج عن بعد من خلال حساب الباحثة في منصة مدرستي التعليمة المنشئ من قبل وزارة التعليم.
2- تفعيل الحصص الدراسية بشكل افتراضي باستخدام برمجيات تقنيه تحاكي الواقع (مايكروسوفت تايمز) تسهم في توفير بيئة تعليمة فعالة بين المعلمة والطالبة او بشكل غير افتراضي من خلال قنوات عين التعليمة.
3- توزيع الطالبات إلي مجموعتين التجريبية والضابطة بحيث طبق البرنامج علي المجموعة التجريبية والضابطة درست بالطريقة المعتادة من خلال مايكروسوفت تايمز.
4- تفعيل الاستراتيجيات التدريسية والأنشطة التعليمة بشكل تعاوني بين المجموعات من خلال برامج تقنية تفاعلية.
5- تطبيق الاختبار البعدي والقبلي علي المجموعتين التجريبية والضابطة من خلال برنامج (مايكروسوفت فورمز).

4- نتائج البحث ومناقشتها:

- **النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول:** " ما مهارات القراءة الإبداعية اللازمة لطالبات الصف السادس الابتدائي؟"

وللإجابة عن السؤال الأول راجعت الباحثة أدبيات البحث المتعلقة بمهارات القراءة الإبداعية، وخلُصت من خلال ذلك إلى مجموعة من المهارات الرئيسة والمهارات الفرعية المندرجة تحتها المناسبة لطالبات الصف السادس الابتدائي، وعُرِضت على مجموعة من المختصين في اللغة العربية وطرق تدريسها لإبداء الرأي فيها إضافة أو تعديلاً لصياغتها، وقُبِلت المهارات التي تحوز على موافقة 80% فأكثر من هيئة التحكيم، وبعد إجراء التعديلات والإضافات التي أبداها المحكّمون أصبحت قائمة المهارات في صورتها النهائية، فقد تضمنت (12) مهارة فرعية ضمن ثلاثة

مستويات رئيسة سعى البحث إلى تنميتها لدى طالبات الصف السادس الابتدائي هي: (الطلاقة القرائية، المرونة القرائية، الأصالة القرائية).

- **النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني:** "ما البرنامج القائم على نظرية الذكاء الناجح في تنمية مهارات القراءة الإبداعية بمقرر "لغتي الجميلة" لدى طالبات الصف السادس الابتدائي؟"

وللإجابة عن السؤال الثاني فبعد الاطلاع على الأدبيات والبحوث والدراسات ذات العلاقة بالبرامج التعليمية ونظرية الذكاء الناجح بُنِي البرنامج القائم على نظرية الذكاء الناجح، وهو عبارة عن خطة تعليمية تتكون من مجموعة من المراحل والخطوات الإجرائية التي تعتمد على تنويع طرق التدريس، والأنشطة التعليمية، وأدوات وأساليب التقويم المستخدمة في تدريس موضوعات القراءة في كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي والمرتبطة بتنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى الطالبات.

- **النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث، والتحقق من صحة الفرض الأول:** "ما فاعلية البرنامج القائم على نظرية الذكاء الناجح في تنمية مهارات القراءة الإبداعية بمقرر "لغتي الجميلة" لدى طالبات الصف السادس الابتدائي؟"

وللإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث كان لزاماً على الباحثة من التحقق من صحة الفرضين الثاني والثالث من فروض البحث كالآتي:

أولاً: التحقق من صحة الفرض الثاني من فروض البحث الذي ينص على أنه: " توجد فروق دال إحصائيًّا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي على اختبار مهارات القراءة الإبداعية لصالح المجموعة التجريبية".

وللتحقق من صحة الفرض حُسِب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، واستخدِم اختبار "ت" لعينتين مستقلتينIndependent-Samples-Test ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطيْ درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لكلّ مهارة من مهارات القراءة الإبداعية وللمهارات ككل كما في الجدول التالي:

جدول رقم (6) دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البَعديّ لاختبار مهارات القراءة الإبداعية

مهارات القراءة الإبداعية	المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة إحصاء (ت)	مستوى الدلالة المحسوبة	حجم الأثر d
الطلاقة القرائية	التجريبية	30	7.10	1.18	58	10.652	**0.000	2.74
	الضابطة	30	3.87	1.17				
المرونة القرائية	التجريبية	30	6.30	1.21	58	9.022	**0.000	2.31
	الضابطة	30	3.50	1.20				
الأصالة القرائية	التجريبية	30	6.43	0.77	58	11.313	**0.000	2.59
	الضابطة	30	3.67	1.09				
مهارات القراءة الإبداعية ككل	التجريبية	30	19.83	2.25	58	12.559	**0.000	3.71
	الضابطة	30	11.03	3.11				

* يوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.01).

يتضح من الجدول رقم (6) أن قيم الإحصاء (ت) موجبة لجميع مهارات القراءة الإبداعية، ففي محور الطلاقة الإبداعية كانت قيمة ت= (10.56) عند درجة حرية (58.2)، وقيمة ألفا أقل من (0.5)، وحجم الأثر كبير يساوي (2.74)؛ مما يدل على أن البرنامج القائم على نظرية الذكاء الناجح في تدريس الوحدة الأولى (قدوات ومثل عليا) من مقرر لغتي الجميلة كان له فاعلية على تنمية وتطوير مستوى أفراد المجموعة التجريبية في مهارة الطلاقة القرائية، وكذلك الحال في محور المرونة القرائية؛ فقد كانت قيمة ت (9.022) عند درجة حرية (2.58)، وقيمة ألفا أقل من 0.5)، وحجم الأثر كبير يساوي (2.74)؛ مما يشير إلى فاعلية وأثر العامل المستقل للتجربة البحثية، وهو استخدام البرنامج القائم على نظرية الذكاء الناجح. وعلى نفس المنوال تشير النتائج إلى فاعلية البرنامج القائم على نظرية الذكاء الناجح في تنمية مهارات الأصالة القرائية لعينة البحث، حيث كانت قيمة ت المحوسبة هي (11.33) عند درجة حرية (2.58)، وقيمة ألفا أقل من (0.5) وحجم الأثر كبير (2.59)؛ وإجمالاً فإن البرنامج كان له أثر كبير في تنمية مهارات القراءة الإبداعية ككل، حيث بلغت قيمة ت المحوسبة (12.55) عند درجة حرية (2.58)، ومستوى دلالة أقل من (0.05) وحجم الأثر كبير (3.71)؛ ومن ثَمَّ فإننا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل؛ بمعنى أن تطبيق (استخدام) البرنامج القائم على نظرية الذكاء الناجح في تدريس الوحدة الأولى (قدوات ومثل عليا) من مقرر لغتي الجميلة كان له فاعلية على تنمية وتطوير مستوى أفراد المجموعة التجريبية في جميع مهارات القراءة الإبداعية: (الطلاقة القرائية، المرونة القرائية، الأصالة القرائية).

ثانياً: التحقق من صحة الفرض الثالث من فروض البحث الذي ينص على أنه: " توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لطالبات المجموعة التجريبية التي درست وفق البرنامج القائم على نظرية الذكاء الناجح في اختبار مهارات القراءة الإبداعية لمصلحة القياس البعدي."، وللتحقق من صحة الفرض حُسِب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، واستخدِام اختبار "ت" لعينتين مرتبطتينT-test paired sample ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطيْ القياسين القبلي والبعدي لطالبات المجموعة التجريبية التي درست وفق البرنامج القائم على نظرية الذكاء الناجح في اختبار مهارات القراءة الإبداعية لكلّ مهارة من مهارات القراءة الإبداعية وللمهارات ككل، واستخدمت الباحثة حجم الأثر Cohen *d*؛ والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (7) دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية التي تدرس وفق البرنامج القائم على نظرية الذكاء الناجح في التطبيق القبلي والبعدي في اختبار مهارات القراءة الإبداعية

الاختبار	التطبيق	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	حجم الأثر d
الطلاقة القرائية	القبلي	30	3.00	1.26	-11.819	59	**.000	3.35
	البعدي		7.10	1.18				
المرونة القرائية	القبلي	30	2.87	1.14	-12.338	59	**.000	2.91
	البعدي		6.30	1.21				
الأصالة القرائية	القبلي	30	3.10	1.27	-12.420	59	**.000	3.17
	البعدي		6.43	0.77				
القراءة الإبداعية ككل	القبلي	30	8.97	3.41	-14.228	59	**.000	3.75
	البعدي		19.83	2.25				

* يوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.01).

يتضح من جدول رقم (7) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست وفق البرنامج القائم على نظرية الذكاء الناجح في الاختبار البعدي والقبلي لصالح الاختبار البعدي لكلّ مهارة من مهارات القراءة الإبداعية وللمهارات ككل؛ ففي جانب الطلاقة القرائية بلغت قيمة ت (11.81-) عند درجة حرية (1.59)، وقيمة ألفا أقل من (0.05) فيما بلغت قيمة حجم الأثر (3.35).

وفي محور المرونة القرائية بلغت قيمة ت (12.33-) عند درجة حرية (1.59)، وقيمة ألفا أقل من (0.05)، فيما بلغت قيمة حجم الأثر (2.91)؛ أما مهارة الأصالة القرائية فقد بلغت قيمة ت (12.42-) عند درجة حرية (1.59)، وقيمة ألفا أقل من (0.05)، فيما بلغت قيمة حجم الأثر (3.17). وأما في مهارة القراءة الإبداعية إجمالاً فقد بلغت قيمة ت (14.22-) عند درجة حرية (1.59)، وقيمة ألفا أقل من (0.05)، فيما بلغت قيمة حجم الأثر (3.75)؛ وبهذا فإننا نقبل الفرضية البديلة التي تنص على: "توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لطلبة المجموعة التجريبية التي درست وفق البرنامج القائم على نظرية الذكاء الناجح على اختبار مهارات القراءة الإبداعية لمصلحة القياس البعدي.

كما حددت الباحثة مدى فاعلية البرنامج القائم على نظرية الذكاء الناجح في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طالبات الصف السادس الابتدائي وذلك من خلال حساب الفاعلية باستخدام معادلة الكسب المعدل (معادلة بلاك) كما يتضح من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (8) حساب فاعلية البرنامج القائم على نظرية الذكاء الناجح في تنمية مهارات القراءة الإبداعية

المهارة	متوسط درجات القياس القبلي	متوسط درجات القياس البعدي	الفعالية	نسبة الكسب المعدل	مستوى الدلالة
الطلاقة القرائية	3.00	7.10	.0.82	1.33	مقبول
المرونة القرائية	2.87	6.30	.0.83	1.32	مقبول
الأصالة القرائية	3.10	6.43	.0.85	1.33	مقبول
مهارات القراءة الإبداعية ككل	8.97	19.83	.0.83	1.33	مقبول

ويتضح من الجدول رقم (8) أن درجة الفاعلية من خلال قيم الكسب المعدل لجميع المهارات، وتلك القيم أكبر من 1.2، وهو المدى الذي حدده بلاك لفاعلية البرنامج؛ وعليه يمكن الحكم بأن طريقة التدريس وفق البرنامج القائم على نظرية الذكاء الناجح كانت فعّالةً، وأنها أسهمت في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طالبات الصف السادس الابتدائي وفق الترتيب الآتي: (مهارة الطلاقة القرائية- مهارة المرونة القرائية- مهارة الأصالة القرائية)، وربما ذلك يعزى إلى تركيز غالبية المعلمات أثناء تدريس النصوص القرائية على بعض مهارات القراءة الإبداعية الذي أدى إلى نموها لدى طالبات المجموعتين بشكل متقارب؛ مما ترتب عليه عدم ظهور فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى الذي ارتضاه البحث الحالي.

وتتفق هذه النتيجة مع البحوث والدراسات السابقة التي أسفرت نتائجها عن وجود فعالية للبرامج والاستراتيجيات القائمة على نظرية الذكاء الناجح في تدريس اللغة العربية؛ كدراسة حساني (2018) التي أظهرت النتائج وجود أثر إيجابي كبير للأنموذج المقترح على تنمية مهارات الاستيعاب القرائي والتفكير التحليلي لدى طلاب المجموعة التجريبية.

وتتفق -أيضاً- مع دراسة السمان (2017) التي أشارت إلى فاعلية استراتيجية تدريسية مقترحة قائمة على نظرية الذكاء الناجح في تنمية مهارات الاستماع لدى طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدامها.

وتتفق مع نتائج دراسة جريجونيكو وآخرون (Grigorenko et al., 2012) التي تضمنت ثلاث دراسات فرعية أشارت إلى أنَّ طلبة المجموعة التجريبية في الدراسة الأولى أظهروا تفوُّقًا ذا دلالة على طلبة المجموعة الضابطة في القراءة والمفردات.

ومن هنا فهذه النتيجة تعزز نتائج البحوث والدراسات السابقة التي أشارت إلى الفاعلية الإيجابية لاستخدام نظرية الذكاء الناجح في التدريس؛ الأمر الذي يعزز مستقبلًا بناء النظرية العلمية التربوية التي تسعى إلى التأكد من صحة الفرضية القائلة إن هناك فاعلية إيجابية للتدريس القائم على نظرية الذكاء الناجح؛ والمؤشرات إلى الآن تدل على صحة هذه الفرضية مالم يظهر خلافها حيث أشارت الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة التي عُرضت في المبحث الثاني جميعها إلى الفاعلية الإيجابية للتدريس القائم على هذه النظرية، وربما ذلك يعزى إلى مراعاة البرنامج القائم على نظرية الذكاء الناجح عند إعداده خصائص طالبات المرحلة الابتدائية؛ الأمر الذي أثار اهتمامهن، وراعى حاجاتهن، وجعلهن يقبلن على التعلم بدافعية أكبر؛ وأكّد ذلك ما لمسته الباحثة من حماس الطالبات للحصص الدراسية التي كانت تدرس لهن باستخدام البرنامج القائم على نظرية الذكاء الناجح، كذلك قدر يرجع إلى شمول البرنامج القائم على نظرية الذكاء الناجح على عدد من استراتيجيات التعلم النشط؛ كحل المشكلات، والاكتشاف، والتعلم باللعب، والتعلم التعاوني؛ التي أسهمت -بشكل كبير- في تنمية الجوانب المختلفة لدى الطالبات، كما اعتمد البرنامج على تقسيم المهام وفق نظرية الذكاء الناجح إلى مهام تحليلية وإبداعية وعملية، وعرضت هذه المهام في شكل متدرج في صعوبتها بحيث تتحدى قدرات الطالبات العقلية دون أن تسبب لهن الملل.

توصيات البحث ومقترحاته.

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث توصي الباحثة وتقترح بما يلي:

1- التركيز على النماذج والاستراتيجيات التدريسية التي تدعم تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طالبات المراحل المختلفة لا سيما طالبات المرحلة الابتدائية.
2- الإفادة من البرنامج القائم على نظرية الذكاء الناجح لتدريس اللغة العربية في العملية التعليمة لما له من فاعلية في تنمية مهارات القراءة الإبداعية في مقرر لغتي الجميلة لدى طالبات الصف السادس الابتدائي.
3- الإفادة من الأساليب والاستراتيجيات والنماذج التدريسية التي تنمّي مهارات القراءة الإبداعية في تطوير وتأليف مناهج اللغة العربية؛ حيث إن المملكة العربية السعودية تُعنى بالمشاركة في اختبارات (PISA) التي تركز في أحد جوانبها على القراءة الإبداعية.
4- الإفادة من تصميم الدروس وفق نظرية الذكاء الناجح في التخطيط والأهداف والأنشطة من خلال عقد دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية ومشرفيها لتدريبهم على كيفية تصميم النماذج التدريسية أو التدريس من خلالها.
5- إدراج التدريب على نظرية الذكاء الناجح في برامج إعداد المعلمين والتي تسهم في التوظيف الأمثل لنظرية الذكاء الناجح في التدريس والتركيز على الجانب التطبيقي.
6- توفير المناخ التربوي الداعم للطالبات، والذي يتميز بالتشجيع والتعزيز وتقدير إنتاجيتهن.
7- الإفادة من اختبار مهارات القراءة الإبداعية في تحديد مستوى طالبات الصف السادس الابتدائي

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- إبراهيم، سيد رجب. (2010). برنامج قائم على نموذج أبعاد التعلم لتنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة عين شمس.
- أبو جادو، محمود محمد علي، والصياد، وليد عاطف منصور. (2017). فاعلية برنامج تدريبي للمعلمين مستند إلى نظرية الذكاء الناجح ضمن منهاج الرياضيات والعلوم في تنمية القدرات التحليلية والإبداعية والعملية والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلاب المدارس الابتدائية في الدمام. دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، 44 (1)، 159 - 174.
- أبو لبن، وجيه، والمرسي، إبراهيم. (2016). فاعلية استراتيجية تدريس قائمة على التفكير الجانبي في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. مجلة القراءة والمعرفة، 176، 21 - 70.
- بعيرات، شادي أحمد. (2019). فاعلية توظيف الوسائط المتعددة في تحسين مهارات القراءة الإبداعية لدى طلاب الصف السابع الأساسي [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة اليرموك.
- البكر، فهد بن عبد الكريم بن حمود. (2014). تقويم مستوى أداء القراءة الإبداعية عند طلبة الصف الأول المتوسط. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 31، 13-56.
- بلبل، يسرا شعبان إبراهيم. (2018). الذكاء الناجح وعلاقته باستراتيجيات مواجهة الضغوط الأكاديمية لدى الطلبة المتفوقين دراسياً والعاديين بالصف الأول الثانوي العام. مجلة التربية الخاصة، جامعة الزقازيق، 24، 83 - 138.
- الحارثي، خالد. (2015). فاعلية بعض الاستراتيجيات المعرفية في تنمية مهارة القراءة الإبداعية لدى طلاب المرحلة المتوسطة. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة طيبة.
- الحارثي، وفاء. (2018). برنامج تدريسي مقترح قائم على مدخل التواصل اللغوي لتنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض [دكتوراه غير منشورة]. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- حساني، عمر محمد عمر. (2018). أنموذج مقترح قائم على نظرية الذكاء الناجح لتدريس اللغة العربية وأثره على تنمية مهارات الاستيعاب القرائي والتفكير التحليلي لدى طلاب المرحلة الابتدائية [دكتوراه]. جامعة الملك خالد.
- حميد، نورة بنت محمد علي. (2018). برنامج تعليمي قائم على نظرية الذكاء الناجح في تنمية القدرات التحليلية والإبداعية والعملية لدى طالبات الصف الأول الثانوي [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة الملك سعود.
- الحنان، أسامة محمود محمد. (2019). استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية الذكاء الناجح لتدريس الهندسة في تنمية القدرة المكانية ومهارات التفكير التقويمي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. مجلة تربويات الرياضيات، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، 22 (10)، 6 - 62.
- الحوامدة، محمد فؤاد، وعيسى، محمد رضا عبد النبي. (2013). تضمين مهارات القراءة الإبداعية كتاب اللغة العربية للصف السادس الأساسي. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، غزة، 21 (3)، 377 - 401.
- الخطيب، بلال عماد. (2018). مستوى التعلم المنظم ذاتياً وعلاقته بالذكاء الناجح لدى الطلبة الموهوبين في الأردن. مجلة التربية، جامعة الأزهر، 179، 426 - 453.

- رزق، حنان بنت عبد الله. (2009). فاعلية التدريس بالذكاء الناجح على التحصيل والتفكير الإبداعي لطالبات الصف الثاني الثانوي المتفوقات بمادة الرياضيات بمدينة مكة المكرمة. المؤتمر العلمي العربي السادس لرعاية الموهوبين والمتفوقين: رعاية الموهوبين ضرورة حتمية لمستقبل عربي أفضل: المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين عمان: المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين وواجهة الأردن للتعلم والتبادل الثقافي.
- رسلان، مصطفى. (2000). تعليم اللغة العربية والتربية الدينية الإسلامية. دار الشمس للطباعة.
- زايد، غادة عبد الفتاح عبد العزيز. (2019). برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، (108)، 200 - 239.
- الزهراني، تركي. (2016). منهج مقترح لتنمية المهارات اللغوية اللازمة لطلاب البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في ضوء المدخل الكلي [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- شحاتة، حسن. (2008). قراءة الأطفال (ط4). الدار المصرية اللبنانية.
- طه، سلوى ولطفي، فاتن. (2009). اتجاهات وممارسات طلاب الجامعة نحو وقت الفراغ وعلاقته بالرضا عن الحياة، المؤتمر العلمي العربي الرابع الدولي لكلية التربية النوعية، الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات وبرامج التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي - الواقع والمأمول. مصر.
- طه، شحاتة محروس، وقناوي، شاكر عبد العظيم محمد. (2004). فعالية برنامج قائم على الوسائط التعليمية المتعددة في تنمية مهارات القراءة الإبداعية للتلاميذ وميولهم نحوها. مجلة القراءة والمعرفة، 40، 76 - 125.
- عبد الرحمن، سعد. (2012). القياس النفسي النظري والتطبيقي (ط5). دار الفكر العربي.
- عبد الرحمن، هدى مصطفى محمد. (2011). استخدام طريقة توليفية في تدريس النصوص الأدبية لطالبات الصف الأول الثانوي لتنمية القراءة الإبداعية والتذوق الأدبي. دراسات في المناهج وطرق التدريس، 169، 62 - 106.
- عبد الكريم، فهد. (2013). تقويم مستوى أداء القراءة الإبداعية عند طلبة الصف الأول المتوسط. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن مسعود الإسلامية، 31، 1-55.
- عبد الواحد، إبراهيم. (2007). أثر برنامج تعليمي في بعض المهارات الابتكارية لمادة الرياضيات لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة الأزهر.
- عطا الله، عبد الحميد زهري سعد. (2007). فاعلية استخدام استراتيجية العصف الذهني في تنمية مهارات القراءة الابتكارية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي واتجاهاتهم نحوها. مجلة القراءة والمعرفة، (64).
- عمر، سعاد محمد. (2018). برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية المهارات الفلسفية لدى طلاب المرحلة الثانوية. دراسات في المناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس،231، 66 - 99.
- عوض، محمود محمد كامل. (2017). فاعلية برنامج مقترح قائم على خرائط التفكير في تنمية مهارات التعرف والفهم في القراءة والقدرات الإبداعية لدى تلاميذ الصف الثالث من التعليم الأساسي [دكتوراه]. جامعة كفر الشيخ.
- عيسى، عمرو عيسى محمد. (2008). تنمية مهارات القراءة الابتكارية لدى طلاب المرحلة الثانوية باستخدام استراتيجيتي القراءة التبادلية والقراءة التفاعلية [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة عين شمس.

- الغامدي، فايزة عثمان حامد. (2011). أثر استخدام استراتيجية التفكير المعرفي في تنمية مهارات القراءة الإبداعية في مقرر اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي بمدينة الطائف [ماجستير غ.منشورة]. جامعة أم القرى.
- فرج، صلاح الدين، وعيسى، يسرى. (2013). فاعلية التدريب على العصف الذهني في تنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية وانعكاسه على فعالية الذات لدى عينة من طلاب قسم التربية الخاصة بكلية التربية جامعة الملك سعود. المجلة التربوية، 28 (109)، 231-281.
- الكنعاني، عبد الواحد محمود. (2016). أنموذج تدريسي مقترح في ضوء نظرية الذكاء الناجح وأثره في تحصيل طلاب صف رابع العلمي من مادة الرياضيات وتنمية تفكيرهم الإبداعي. مجلة تربويات الرياضيات، مصر، 19 (9)، 6- 52.
- اللقاني، أحمد حسين، والجمل، علي. (2003). معجم المصطلحات التربوية في المناهج وطرق التدريس. عالم الكتب.
- محمد، نعمة أحمد. (2014). فاعلية برنامج "كورت" للتفكير في تنمية مهارات القراءة الإبداعية في اللغة العربية لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة حلوان.
- يونس، سمير، وشافي، فهد. (2003). العلاقة بين بعض مهارات القراءة الإبداعية والتفكير الإبداعي. مجلة القراءة والمعرفة، 26، 193-220.
- يونس، فتحي علي. (2014، أغسطس 6-7). معلم القراءة من وجهة نظر حديثة. المؤتمر العلمي الرابع عشر (معلم القراءة بين الواقع والمستقبل)، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Grigorenko, E. L., Jarvin, L. & Sternberg, R. J. (2002). School – based tests of the triarchic theory of intelligence: Three settings, three samples, three syllabi. Contemporary Educational Psychology, (27), 167-208.
- Grigorenko, E.L., & Sternberg, R,.J. (2001). Analytical, creative, and practical intelligence as predictors of self-reported adaptive functioning: a case Study in Russia. Intelligence, 29,57-73.
- Hawas, N. (2009). The effectiveness of using structural education in developing some creative reading skills and attitudes towards material for super students in the preparatory stage. Reading and Knowledge Magazine, (91).
- Jamie, K. (2007). Creative Reading. Mcgraw.
- Moore, D., Bates, A., & Grundling, J. (2002). Instructional design. Mishra.
- Sternberg, J.R & Spear- Swerling.L. (1999). The perspectives on learning disabilities. Westview Press.
- Sternberg, R, J., & Grigorenko, E. (2004). Successful intelligence in the classroom. Theory into Practice, 43 (4), 274-280.
- Sternberg, R. (2003a). A Broad view of intelligence the theory of successful intelligence. Consulting Psychology Journal: Practice and Research, 55 (3), 139-154.
- Sternberg, R. J. (2010). Assessment of gifted students for identification individual purposes: new techniques for a new millennium. Learning Differences, 20 (4), 327- 336.

- Sternberg, R. J. (Ed.). (1999). Handbook of creativity. Cambridge University Press.
- Sternberg, R. J., & Grigorenko, E. (2007). Teaching for successful intelligence (2nd ed). Corwin Press.
- Sternberg, R.J. (2002). Raising the achievement of all students, teaching for successful intelligence.Educational Psychology Review, 14 (4),383-393.
- Sternberg, R.J. (2003). Giftedness according to the theory of successful intelligence. In N. Colangelo & G. Davis. (Eds), Handbook of Gifted Education (88-97) Allyn and Bacon.
- Sternberg, R.J. (2005). The wics model of giftedness. In R.J. Sternberg & J. E. Davidson. (Eds), Conception of giftedness (327 - 342) (2nd ed). Cambridge University Press.
- Sternberg, R.J. (2006). The rainbow project: enhancing the SAT through assessment of analytical, practical, and creative skills. Intelligence, 34 (4),321-350.
- Sternberg, R.J. (2009). Sketch of componential subtheory of human intelligence.In J.C. Kaufman & E.L. Grigorenko. (Eds), The Essential Sternberg: Essays on Intelligence, Psychology and Education, 3-31.
- Sternberg, R.J. (2009). Teaching for successful intelligence: Principles, practices, and outcomes. In J.C. Kaufman & E.L. Grigorenko. (Eds), The essential Sternberg: Essays on intelligence, psychology, and Education, 183-194.
- Tennyson, R. (2010). Historical reflection on learning theories and Instructional design. Contemporary Educational Technology, 1 (1), 1- 16.